mroftalp htehaB ni knil muideM

من الأمثلة على تعنت أهل الكتاب | الشيخ عبد القادر شيبة الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبة الحمد

كل نبي يأتي لقومه خاصة لكن لا يمنع ان يؤمن بغيره. وقصة موسى عليه السلام هي ابرز دليل على ذلك وهذا السبب ايضا كما قلت ساقول كما ساقول في تطويلها وتفصيلها مئة وست ايات في - 00:00:00

في اوائل سورة البقرة من قوله تعالى يا بني اسرائيل اولها اول الايات الايات المية وستة يا بني اسرائيل اذكروا نعمة الله عليكم واوفوا بعهد اذكروا نعمتي عليكم. واوفوا بعهدي اوفوا بعهدكم. واياي فارهبون. وامنوا وامنوا بما زلتم الصادقين ولا - 00:00:20

كونوا اول كافر به. ولا تشتروا ايادي ثمنا قليلا. واياي فاتقون. ولا تلبسوا الحق بالباطل. مية وستة ايات يبين نعمه عليهم وكفرهم به. يبين نعمه عليهم. وكفرهم به وكفرهم وتعنتهم مع انبيائهم ورسلهم. يعني لما جاهم موسى بعد كم بعد بعد صفحة وهذي صفحتين؟ موسى يقول - 00:00:40

ان الذين امنوا والذين هادوا والنصارى والصابئين من امن بالله عندنا فرق. ما عندنا فرج في الجنس ولا في اللون عندنا الايمان. اذا امن بالله الله ورسوله رضي الله عنه سواء كان ابيض اسود احمر اصفر عربي عجمي من اي جهة من بلاد الارض هو اخونا في الله عز وجل - 00:01:10

وله ما لنا وعليه وهو حبيبنا ونحبه ونحن معه كالجدار المرصوص يعني كأنهم بنيان مرصوص. يشد بعضه بعضا. هذا عندنا. ان الذين امنوا والذين هادوا النصارى والصابئين من نبي الله والوعد الصحيح فلهم اجر - 00:01:30

عند ربهم ولا خوف عليهم ولا يحزنون واذ اخذنا به من نوم التعنيف. واذا اخذنا ميثاقكم ورفعنا في الخطورة خذوا ما اتيناكم بقوة واذكروا ما فيه لعلكم تتقون ثم توليت من بعد ذلك فلولا فضل الله عليكم ورحمته لكنتم من الخاسرين. ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين - 00:01:50

جعلناها نكال لما بين يديها وما خلفها ومعزة المتقين. واذ قال موسى لقومه ان الله في التعلم. ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة. قالوا اتتخذوا واحد يقول لواحد من اولي العزم لو كان بهم خير اتتك قال اعوذ بالله نكون من الجاهلين قالوا اعلان ربك باننا ما هي؟ قال - 00:02:10

يقول انها بقرة لا فارض ولا بكر. يعني صغيرة ولا كبيرة. عوامل بين ذلك واصبر فمحلوا ما تؤمرون. قال ادعوا ربك يبين لنا ما لونها. قال يبين لنا ما هي؟ ان البقرة شابه علينا وانا ان شاء الله هذا مثال من تعنتهم. هذا مثال - 00:02:30

من تعنتهم مع انهم لو عمدوا الى اي بقرة وزرحوها كانت تجزيهم. لكن شددوا فشددت. واول ما ارسل قالوا بعد من بعد موسى اذ هم اللي يطلبون اذ قالوا لنبي الله وابعث لنا ملكا نقاتل في سبيل الله. عشان خاطر الجبارين اللي قتلونا - 00:02:50

قالها العسى ان كتب عليكم القتال الا تقاتلوا. قالوا وما لنا الا نقاتل في سبيل الله؟ وقد اخرجنا من ديارنا وابنائنا. فلما كتب عليهم القتال تولوا الا قليل والله عليم بالظالمين. وقال لهم نبيهم ما هو عجال جاي من برة النبي اللي هم عارفينه ونبيهم مبعوث من الله - 00:03:10

قال لهم ان الله قد بعث لكم طالوت ملكا قالوا الا يكون له الملك علينا؟ ونحن احق بالملك منهم ولم يؤتى سعة من المال قال ان الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم والجنس. والله الناس ما هو الناس ما هي باموالها ولا ولا باموالها ولا باجسامها. مع انه هذا

معطى - 00:03:30
في الجسم والعلم. يعني اللي هم احسن ما يعطيه الانسان صحة وعلم. وكثير من العباد الله الصالحين يتمنى على الله. ما اموال وبسور وبيوت يتمنى على الله صحة وعلما. ويقول واحد اسمه اه صاحب كتاب الاختيار - 00:03:50
شرح تنوين الابصار على الدر المختار اللي ابن عابدين عمل عليه حاجة اسمها رد المحتار. يقول في اول كلامه كل من لم يرى المعاصر شيئا ويرى للاوائل التقديما ان هذا القديم كان حديثا وغدا يبقى - 00:04:10
ان الحديث قديما على ان المقصود والمراد هو يقول كده. في اول الكتاب الكتاب الكبير الضخم ده عندهم. عندنا احنا على ان المقصود والمراد ما انشدني شيخي شيخ الائمة النقاد العلامة محمد افندي المحاسني وقد اجاد لكل بني الدنيا - 00:04:30
مراد ومقصد وان مراد صحة وفراغ. لابلغ في علم الشريعة مبلغا يكون به لي في الجنان بلاغ ويقول في اخرها يكفي من الدنيا الغرور بلاغ. يعني لقمة قطني تكفيني ما دام الله يعطيني صحة وعلم. وتقول طبعا هي اساس سعادة في الدنيا. صحة - 00:04:50
لاني لو صحة من غير علم يصير مثلي مثل الوحوش حق الغابة. الناس يعطوا صحة ولا يعطون علم ولا بصيرة يأكلوا بعضهم بعضا وقويهم ضعيفا وغني فقيرا. لكن اذا كانوا عايشين على نور من الله وعلى ال باصرة في العلم كل واحد عارف حقه. كل واحد بيعرف طريقه يعرف المسكن - 00:05:10
وينهج النهج اللي ينهجه. فقال ان الله قالوا انى يكون له الملك علينا ولم يؤتى سعة من الاعمال؟ قال ان الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم والجيس. اللي بيقولوا نبي والله يؤتي ملكه من يشاء وقال لهم نبيهم ان اية ملكه علامة ان الله بعثه - 00:05:30
اا ملك ان يأتيكم التابوت اللي فيه التوراة ان يأتيكم فيه بقية مما تركع المسلم تحمله الملائكة ان في ذلك فلما شافوا التابوت ما لهم حيلة؟ جاي محمول ما يشوفوني الا حامل وفيه اه بقايا - 00:05:50
بقية من ال موسى وهربون. فقالوا احنا معك خلاص. فلما فصل طالوت بالجنود قال ان الله مبتليكم بنهر. طبعا مسافرين عطشانين. عطشان ومسافر وقدام والنهر ده من الله لا فحق حفروا احد ولا عباه احد. ولا يدعي احد بملكيته لله عز وجل. ان الله مبتليكم بنهر فمن - 00:06:10
شرب منه فليس مني. امتحان. امتحان امتحان الفقهاء في دين الله المستبصرين بشريعة الله الذي لا يزال العالم الى اليوم يعرف هذا الفضل في هذه المسألة. ان الله مبتليكم فمن شرب منه فليس مني. ومن لم يطعمه فانه مني الا من اغترف غرفة بيده. يعني تبل الريق وتفد - 00:06:40
والى اليوم كنا نعلم ان من تعاليم القواد الاتراك لرؤساء الاية والسرايا. اذا كانوا شادين مسافرين من مكان لمكان. يحرمون على الجيش ان يشرب ماء في الطريق ولو شرب واحد من الجيش في الطريق يعاقب. هذا كان عند الاتراك قريب. لما كان الاتراك في البلاد العربية والاسلامية. يحرمون على الجيش ان يشرب في الطريق - 00:07:10
واحنا جربنا بتاريخنا وعرفنا ان الانسان اذا كان عطشان وهو في محل حر او ماشي قد يعمى في الحال. يعني الماء ينزل لجوف وعيونه تروح. هذا مجرب. يعني شيء شاهدناه بانفسنا. ما احد علمنا ولا قرينا كتاب - 00:07:40
ان الانسان اذا كان ماشي ومجهد وفي حرارة وشارب الماء يخشى على عينيه تماما. انها تضيع في الحال. بتعاليم من اله السماوات والارض في طالوت يقول لهم ان الله مبتليكم بنار فمن شرب منه فليس مني ومن لم يطعمه فانه مني الا من اغترف غفاية - 00:08:00
وبالريق يكفي. فشربوا منه الا قليلا منهم. هالجيش الضخم العرب ما سلم منه الا حوالي ثلاثمية واربعتاشر واحد. اللي امنوا ايمانا صحيحا كاملا منكم كل بني اسرائيل ومعهم نبي ومعهم ملك حدده لهم النبي من عند الله عز وجل - 00:08:20